

تاج العروس من جواهر القاموس

" ولو بُلِيَ في مَحْفَلٍ نَضَّاحٍ أَيْ ذَبَّي وَنَضَّحِي عَنْهُ . وَنَضَّحَتِ الْقِرْبَةُ وَالْخَابِيَةُ وَالْجَرَّةُ تَنْضَحُ كَتَمْنَعُ هَذَا هُوَ الْقِيَاسُ وَقَدْ مَرَّ عَنْ أَبِي حَيَّانَ مَا يُؤَيِّدُهُ نَضَّحًا وَتَنْضَحًا بِالْفَتْحِ فِيهِمَا إِذَا كَانَتْ رَقِيقَةً فَخَرَجَ الْمَاءُ وَرَشَّحَتْ عَنْ ابْنِ السَّكَّيْتِ . وَكَذَلِكَ الْجَبَلُ الَّذِي يَتَحَلَّبُ الْمَاءُ بَيْنَ صُخُورِهِ . وَمَزَادَةُ نَضُّوحٌ : تَنْضَحُ الْمَاءُ . وَنَضَّحَتِ الْعَيْنُ تَنْضَحُ نَضَّحًا : فَارَتْ الدَّمْعَ وَالنَّضْحُ يَدْعُوهُ الْهَمْلَانُ وَهُوَ أَنْ تَمْتَلِئَ الْعَيْنُ دَمْعًا ثُمَّ تَنْتَضِحُ هَمْلَانًا لَا يَنْقَطِعُ كَانَتْ نَضَّحَتْ وَتَنْضَحُ نَضَّحًا وَتَنْضَحُ نَضَّحًا . وَانْتَضَحَ الرَّجُلُ وَاسْتَنْضَحَ إِذَا نَضَّحَ مَاءً أَيْ شَيْئًا مِنْهُ عَلَى فَرْجِهِ أَيْ مَذَاكِرِهِ وَمُؤْتَرَّرِهِ بَعْدَ الْفَرَاغِ مِنَ الْوُضُوءِ لِيَنْقُفَ بِذَلِكَ عَنْهُ الْوَسْوَاسُ كَانَتْ تَنْضَحُ كَمَا فِي حَدِيثٍ آخَرَ وَمَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ . وَانْتَضَحَ الْمَاءُ عَلَى الْفَرْجِ مِنْ إِحْدَى الْخِلَالِ الْعُضْرَةِ مِنَ السُّنَّةِ الَّتِي وَرَدَتْ فِي الْحَدِيثِ خَضْرُجَةُ الْجَمَاهِيرُ . وَفِي حَدِيثٍ عَطَاءٍ وَسُئِلَ عَنْ نَضَّحِ الْوُضُوءِ هُوَ بِالتَّحْرِيكِ يَتَرَشَّشُ مِنْهُ عِنْدَ الْوُضُوءِ كَالنَّشْرِ . وَقَوْسُ نَضُّوحٌ وَنَضَّحِيَّةٌ كَجُهَنِيَّةٍ : طَرُوحٌ نَضَّاحَةٌ بِالنَّضْحِ أَيْ شَدِيدَةٌ الدَّفْعُ وَالْحَفْزُ لِلْسَّهْمِ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَأَنْشَدَ لِأَبِي النَّجْمِ :

" أَنْزَحِي شِمَالًا هَمَزِي نَضُّوحًا أَيْ مَدَّ شِمَالَهُ فِي الْقَوْسِ وَهَمَزِي يَعْنِي شَدِيدَةً . وَالنَّضُّوحُ مِنْ أَسْمَاءِ الْقَوْسِ . وَالنَّضُّوحُ كَصَبُورٍ : الْوَجُورُ فِي أَيْ مَوْضِعٍ مِنَ الْفَمِ كَانَ . وَنَصُّ عِبَارَةِ اللِّسَانِ : فِي أَيْ الْفَمِ كَانَ . وَمِنَ الْمَجَازِ : النَّضُّوحُ الطَّيِّبُ وَقَدْ انْتَضَحَ بِهِ وَالنَّضْحُ : مَا كَانَ رَقِيقًا كَالْمَاءِ وَالْجَمْعُ نَضُّوحٌ وَأَنْضَحَةٌ . وَالنَّضْحُ : مَا كَانَ مِنْهُ غَلِيظًا كَالْخَلْأُوقِ وَالْغَالِيَّةِ وَسِئًا تِي . وَفِي حَدِيثِ الْإِحْرَامِ : ثُمَّ أَصْبَحَ مُحْرِمًا يَنْضَحُ طَيِّبًا أَيْ يَفُوحُ . وَأَصْلُ النَّضْحِ الرَّشْحُ فَشَبَّهَ كَثْرَةَ مَا يَفُوحُ مِنْ طَيِّبِهِ بِالرَّشْحِ . وَمِنَ الْمَجَازِ : رَأَيْتُهُ يَتَنْضَحُ . يُقَالُ : تَنْضَحُ مِذْبَحٌ مِنْهُ أَيْ مِمَّا قُرِفَ بِهِ إِذَا انْتَفَى وَتَنْضَحُ لَمْ مِنْهُ .

وَالنَّضْحُ سَاحٌ كَشَدَادٍ : سَوَّاقُ السَّانِيَةِ وَسَاقِي النَّخْلِ . قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ : هَبِطُنْ بِطَنْ رُهَّاطٍ وَاعْتَصِبْنِ كَمَا ... يَسْقِي الْجُدُوعَ خِلَالَ الدُّورِ نَضَّاحٌ وَنَضَّاحٌ بَنَ أَشْيَمَ الْكَلْبِيِّ لَهُ قِصَّةٌ مَعَ الْحُطَيْئَةِ ذَكَرَهَا ابْنُ قُتَيْبَةَ كَذَا فِي التَّبْصِيرِ . وَأَنْضَحَ عِرْضَهُ : لَطَّخَهُ قَالَ ابْنُ الْفَرَجِ : سَمِعْتُ شُجَاعًا السُّلَمِيَّ يَقُولُ : أَمْضَحْتُ عِرْضِي وَأَنْضَحْتُهُ إِذَا أَفْسَدْتَهُ . وَقَالَ خَلِيفَةُ : أَنْضَحْتُهُ إِذَا

أَنهَيْتَهُ النَّاسَ . وعن ابن الأَعرابي : المِنْذُوحَةُ والمِنْذُوحَةُ بالكسر فيهما :
الزَّرَّافَةُ . قال الأَزهري : وهي عند عوام النَّاسِ الذَّضَّاحَةُ ومعناها واحدٌ .
والذَّضَّاحَةُ هي الآلةُ الَّتِي تُسَوَّى مِنَ الذُّحاسِ أَو الصُّفْرِ لِلذِّفْطِ وَزَرَفِهِ .
ومما يستدرك عليه : الذَّضَّاحُ محرَّكَةٌ والذَّضِيحُ : الحَوْضُ لِأَنَّهُ يَنْضَحُ العَطَشَ
أَي يَبْلُغُهُ . وقيل هما الحَوْضُ الصَّغِيرُ والجمع أَنضاحٌ وَنَضْحٌ . وقال اللَّايْثُ :
الذَّضِيحُ مِنَ الحَبِيضِ : ما قَرُبَ مِنَ البَيْتِ حَتَّى يَكُونَ الإِفْرَاقُ فِيهِ مِنَ الدَّسَلِ وَيَكُونُ
عَظِيماً وَهُوَ مَجَازٌ . والنَّاضِحُ : البَعِيرُ أَو الحِمَارُ أَو الثَّوَرُ الَّذِي يُسْتَقَى عَلَيْهِ
الماءُ وَهُوَ ناضِحَةٌ وَسَانِيَةٌ والجمع نَوَاضِحٌ وَهُوَ مَجَازٌ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهُ فِي الحَدِيثِ
مُفْرَداً وَمَجْموعاً فَكانَ واجِبَ الذِّكْرِ . والنَّضَحَاتُ : الشَّيْءُ الِيسِيرُ المَتَفَرِّقُ
مِنَ المَطَرِ قال شَمِيرٌ : وَقَدْ قالُوا فِي نَضَحِ المَطَرِ وَقَدْ نَضَحَتْنَا السَّماءُ .
والنَّضْحُ أَمْثَلُ مِنَ الطَّلِّ وَهُوَ قَطْرٌ بَيْنَ قَطْرَيْنِ . وَنَضَحَ الرَّجُلُ بِالْعَرَقِ
نَضْحاً فَضَّ بِهِ وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ . والنَّضِيحُ والتَّضاحُ : العَرَقُ . وَنَضَحَتِ ذِفْرَى
البَعِيرِ بِالْعَرَقِ نَضْحاً وَقَالَ القُطَّامِيُّ : .
حَرَجاً كَأَنَّ مِنَ الكُحَيْلِ صُدْبَةً ... نَضَحَتْ مَغَابِئُهَا بِهِ نَضْحَانَا وَرواهُ
المؤرِّخُ نَضَحَتْ وَقَالَ شَمِيرٌ : نَضَحَتِ الأَدِيمَ بِلَلَّتُهُ أَنْ لَا يَنْكَسِرَ . قال
الكُمَيْتُ : .
نَضَحَتِ الأَدِيمَ الوُدَّ بَيْنِي وَبَيْنَكُمُ ... بَأَصْرَةِ الأَرْحَامِ لَوْ تَتَبَلَّسَلُ